

تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْ هُوَ أَيْ الْإِخْتِلَاسُ أَوْ حَتَّى مِنَ الْخُلَاسِ وَأَخَصُّ . قَالَه اللَّيْثُ . وَفِي الصَّحَاحِ :
خُلِيسَتُ الشَّيْءِ وَاسْتَلَسَّتْهُ وَتَخَلَّسَتْهُ إِذَا اسْتَلَبَتْهُ . وَالْأَسْمُ مِنْهُ :
الْخُلَاسَةُ بِالضَّمِّ . وَهِيَ الذُّهُوزَةُ وَكَذَا مِنْ أَخْلَسَ الذَّبَبَاتُ إِذَا اخْتَلَطَ
رَطْبُهُ بِبَابِيسِهِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَخْلَسَ الذَّبَبَاتُ إِذَا كَانَ بَعْضُهُ
أَخْضَرَ وَبَعْضُهُ أَبْيَضَ وَذَلِكَ فِي الْهَيْجِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الطَّرِيفَةُ
وَالصَّلْبِيَانَةُ وَالْهَلَاتِي وَالسَّحَمَ . وَالْخُلَيْسُ كَأَمِيرٍ : الْأَشْمَطُ .
وَأَخْلَسَتْ لِحْيَتُهُ إِذَا شَمِطَتْ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَخْلَسَ رَأْسُهُ فَهُوَ
مُخْلَسٌ وَخُلَيْسٌ إِذَا أَبْيَضَ بَعْضُهُ فَإِذَا غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ فَهُوَ أَغْثَمُ .
وَفِي الصَّحَاحِ : أَخْلَسَ رَأْسُهُ إِذَا خَالَطَ سَوَادَهُ الْبَيَاضُ . وَمِنَ الْمَجَازِ :
الْخُلَيْسُ : الذَّبَبَاتُ الْهَائِجُ بَعْضُهُ أَصْفَرُ وَبَعْضُهُ أَخْضَرُ كَالْمُخْلَسِ .
وَالْخُلَيْسُ : الْأَحْمَرُ الَّذِي خَالَطَ بَيَاضَهُ سَوَادُ . وَيُقَالُ : هُنَّ نِسَاءُ خُلَاسٍ
أَيْ سُمْرُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : سِرُّ حَتَّى تَأْتِيَ فَتَدِيَاتٍ قُعُوسًا وَرَجَالًا طُلُوسًا
وَنِسَاءً خُلُوسًا . وَفِي الْوَاحِدَةِ إِمَّا : خُلُوسَاءُ تَقْدِيرًا كَحُمَرَاءَ وَحُمُرٍ
 . وَإِمَّا : خُلَيْسٌ فَعِيلٌ وَهُوَ يَشْمَلُ الْمُذَكَّرَ وَالْمُؤَنَّثَ . وَإِمَّا خِلَاسِيَّةٌ
بِالْكَسْرِ عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الزَّائِدَيْنِ وَهُمَا الْيَاءُ وَالْهَاءُ كَأَنَّكَ جَمَعْتَ
خِلَاسًا كَكِتَابٍ وَكُتُبٍ . وَالْقِيَّاسُ : خُلُوسٌ نَحْوَ كِنَازٍ وَكُنُزٍ فَخَفَّفَ . كَذَا فِي
الْعُيُوبِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْخِلَاسِيُّ بِالْكَسْرِ : الْوَلَدُ بَيْنَ أَبَوَيْنِ : أَبْيَضَ
وَأَسْوَدَ أَبْيَضَ وَسَوْدَاءَ أَوْ أَسْوَدَ وَبَيَضَاءَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَقُولُ
الْعَرَبُ لِلْغُلَامِ إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ سَوْدَاءَ وَأَبُوهُ عَرَبِيًّا آدَمَ فَجَاءَتْ
بَوْلَدٍ بَيْنَ لَوْنَيْهِمَا : غُلَامٌ خِلَاسِيٌّ وَالْأُنْثَى خِلَاسِيَّةٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ :
الْخِلَاسِيُّ : الدِّيكُ بَيْنَ دَجَاجَتَيْنِ : هِنْدِيَّةٍ وَفَارِسِيَّةٍ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَخِلَاسُ بْنُ عُمَرُو الْهَجَرِيُّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَخِلَاسُ بْنُ يَحْيَى
التَّمِيمِيُّ عَنْ ثَابِتٍ تَابِعِيٍّ وَابْنِ الْأَخِيرِ : مِنْ أَتْبَاعِ
التَّابِعِينَ . وَسِمَاكَ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خِلَاسٍ كَشَدَّادِ الْبَدْرِيِّ :
صَحَابِيٌّ لَمْ يُعْقَبْ وَكَذَا أَخُوهُ بِشِيرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ يَدْرِيٍّ أَيْضًا . وَابْنُ
أَخِيهِ النَّعْمَانُ بْنُ بِشِيرٍ : صَحَابِيٌّ أَيْضًا . وَأَبُو خِلَاسٍ أَحَدُ
الْأَشْرَافِ : شَاعِرٌ رَئِيسُ جَاهِلِيٍّ . وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ زَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ

الواسع كان مع عبد الله بن علي بن عباس في حرب بني أمية وابنه خالد بن زبائن كان مع جماعة المندمور العباسي . وفاته ذكره عبد الله بن عمير بن حارثة بن ثعلبة بن خلاص بدري .
وعباس بن خلوص كزبيد : محدث من تابعي التابعين يروي عن رجل عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه . ومخالص بالصم . حصان من خيل العرب معروف . قيل : لبني هلال أول بني عقيل قاله أبو محمّد الأسود . أول بني فقيم قاله أبو الندة . قال مزاحم :

يقودان جرداء من بنات مخالصة ... وأعوج يقف بالجلالة
والرسول وقد سبق له في ج ل س مثل ذلك فأحداهما تصحيف عن الآخر أو
الصواب بالخاء . والتخالص : التسلب نقله الجوهري . وفي
التهذيب : تخالص القرنان وتخالصا نفسيهما : رام كل منهما
اختلاس صاحبه . قال أبو ذؤيب :

فتخالصا نفسيهما بنوا فذ ... كنوا فذ العبط الساتي لا ترقع
ومما يستدرك عليه : الخلاصة بالصم : الفرصة يقال : هذه خلاصة
فانتهزها . والخلاص في القتال والصراع . وهو رجل مخالص أي
شجاع حذر كخلاص وخلاص . وخالصة ومخالصة وخلاصا . أنشد نعلاب :